Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأليفا
كان ضحاكا ولوعا بالغناء
وسماع الشعر فى ليل الشتاء

الروح فى المقطعين متشابهة الى حد بعيد...فعبد الله عند محمود درويش لايعرف الا لغة الموال وزهران عند صلاح عبد الصبور « كان ضحاكا ولوعا بالغناء » ... على أننا للانصاف اذا كنا نشعر بروح قصيدة صلاح عبد الصبور فى بعض مقاطع قصيدة محمود درويش ... فان قصيدة محمود فى آخر الأمر تعطينا ــ ككل ــ طعما مختلفا مستقلا رغم التأثر الجزئى بقصيدة صلاح ، وهو تأثر ينبغى على شاعر موهوب أصيل مثل محمود درويش أن يتخلص منه .

نموذج آخر لهذا التأثير بصلاح عبد الصبور أيضا أحسست به فى هذه الأبيات من قصيدة « الموعد الأول » لمحمود درويش :

سنلتقى غدا
ولفها الطريق
حلقت ذقنى مرتين
مسحت نعلى مرتين
أخذت ثوب صاحبى وليرتين
لأشترى حلوى لها وقهوة مع الحليب

هنا لمسة من التأثر بقصيدة « الحزن » لصلاح عبد الصبور :

ورجعت بعد الظهر فى جيبى قروش
فشربت شايا فى الطريق
ورتقت نعلى
ولعبت بالنرد الموزع بين كفى والصديق

والتأثر هنا تأثر « تعبيرى » لأن تجربة الشاعرين مختلفة كل الاختلاف وان كان الشاعران يستمدان صورهما من الاهتمام بتصوير الحياة اليومية